

2023/09/27م

#### العناوين:

- تواصل المظاهرات والفعاليات الشعبية في ريفي حلب وإدلب، مطالبة بفتح الجبهات واستعادة قرار الثورة، ورفض القرار 2254.
- تركيا تغلق معابرها إلى "درع الفرات"، وتأمّر منظومتها الفصائلية بوقف إطلاق النار.. جس نبض وكسب وقت إزاء معبر الحمران.
- أمريكا تدعم شيخ عقل القرار الأممي، وتستعد لفرض مواطنها "الهفل" على رأس إدارة مدنية وعسكرية شرقي سوريا.
- النظام العراقي يعتبر نظيره في سوريا أفضل من "بديل مجهول".

#### التفاصيل:

تواصلت أمس الثلاثاء، المظاهرات والفعاليات الشعبية المستمرة للشهر الخامس على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب، وذلك عقب حملة اعتقالات قمعية شنتها مخابرات ما تسمى هيئة تحرير الشام، طالت مدنيين وعسكريين ونشطاء في حزب التحرير، وتخللها اقتحام للبيوت وانتهاك للحرمات. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وفتح الجبهات، وإسقاط قادات المعابر والتنديد بالاعتقال، ورفض قرار مجلس الأمن 2254، وشددوا على سلمية الحراك وثباته، حتى تحقيق كافة المطالب وفي السياق، نشرت إذاعتنا برقية بعنوان: القرار 2254 يهدف لإسقاط الثورة وملاحقة الثائرين: (برقية).

في قنواته الرسمية على منصة تلغرام، نشر مجلس شورى تجمع العوائل في بلدة "دير حسان" بريف إدلب الشمالي، تعليقا بصوت الأستاذ المحامي محمد شريف فضح فيه قناة الدنيا في المناطق المحررة أو ما تعرف بـ (المبدعون السوريون) التابعة لحكومة الإنقاذ التي تعمل على تقزيم ثورة الشام المباركة وتريد أن تقول للناس أن الثورة قد انتهت: (تسجيل).

شنت طائرات حربية روسية الأربعاء، غارات على مناطق بريف إدلب وحماة، ضمن منطقة خفض التصعيد التي أقامها الصديقان بوتين وأردوغان شمال غربي سوريا، واستهدفت القصف محيط قرية الحلوبة بجبل الزاوية جنوب إدلب، فيما طالت غارة محيط قرية العكاوي بريف حماة الغربي، وقصفت عصابات أسد محيط قريتي كفر عمة وكفر تعال بريف حلب الغربي، دون وقوع خسائر بشرية، بينما اعتقلت هيئة "تحرير الشام" 19 شخصاً بينهم امرأتان في بلديتين شمال غرب إدلب. وقال مصدر، إن حملة دهم استهدفت عدة منازل في بلديتي حارم وسلقين، طالت 19 شخصاً مع امرأتين بتهمة "التواصل مع أجهزة مخابراتية خارجية وتصوير مواقع وتحركات تحرير الشام في المنطقة". ومن بين المعتقلين ثمانية عناصر سابقين للهيئة، رصدت الأخيرة استلامهم حوالات مالية قادمة من دول أوروبية.

أغلقت القوات التركية، الثلاثاء، ثلاثة معابر في الشمال السوري تطل على مناطق "درع الفرات"، نتيجةً للاشتباكات الدائرة شمال حلب بين هيئة تحرير الشام وفصائل من "الجيش الوطني" المواليين لتركيا. والثلاثاء، وبرعاية المخابرات التركية، شكل الفيلق الثاني غرفة عمليات عاجلة بزعم إيقاف تمدد الفصائل الموالية لهيئة تحرير الشام "في ريف الباب وإعزاز شمال حلب، وسط استمرار الاشتباكات ونزوح السكان. وأغلقت القوات التركية مساء الثلاثاء معابر (الراعي وجرابلس وباب السلامة)". بحكم الفوضى الأمنية التي تشهدها منطقة "درع الفرات"، وسط تقدم ملحوظ للفصائل الموالية لتحرير الشام. ومنذ الأسبوع الفائت يشهد ريف حلب اقتتالاً للسيطرة على معبر الحمران في جرابلس بريف حلب الشرقي، الذي يعد مورداً اقتصادياً هاماً في المنطقة. وكالعادة تدخل الجانب التركي وأبلغ الجميع بوقف إطلاق النار الساعة التاسعة مساءً برجع الجميع إلى مواقعهم قبل الأحداث الأخيرة وخروج هيئة الجولاني من المنطقة، وسط دخول العمشات والحزبات كقوات فصل لمدة ثلاثة أيام ريثما يتراجع كل طرف إلى مكانه، وسيتم حل قضايا المقرات والنقاط والحقوق لكل مجموعة دون تحكيم السلاح. يأتي هذا عقب سنوات من تذرّع هيئة الجولاني بالإعداد العسكري والبدني لاستعادة المناطق المحتلة وتوجتها في أواخر شهر أيار الماضي بالإبرة المخدرة الكبيرة التي أطلقها الجولاني عن تحرير حلب، وهنا نستذكر صوتية نشرها الناشط السياسي أحمد معاز وحذر فيها المجاهدين والثوار الشرفاء من خداع أنفسهم بإشاعة الجولاني عن تحرير حلب. فقال حينها: (تسجيل).

في مقالة تحت عنوان: أحداث دير الزور الأسباب والنتائج، بقلم: الأستاذ محمد سعيد العبود، توقعت جريدة الراية في عددها الصادر اليوم الأربعاء، أن يقوم التحالف الدولي بفرض تشكيلة جديدة في الإدارة المدنية والعسكرية، شرقي سوريا، بقيادة هفل عبود جدعان الهفل الذي يقيم في أمريكا ويحمل الجنسية الأمريكية، ما يوجد استقراراً تستثمره أمريكا في بناء قوة تستند إلى المخزون العشائري لتنفيذ أجندتها في فرض الحل السياسي، وتساءل الكاتب: هل يدرك المسلمون هذه الفخاخ الأمريكية فيجتنبونها، ويتوحدوا على مشروع الإسلام الذي يرضي الله ويحقق مصالحهم؟ وخلص الكاتب إلى القول: إن استجداء الحل السياسي من أمريكا وتحالفها الدولي هو انتحار سياسي؛ لأن أمريكا لا يهمها إلا إيجاد أدوات تحقق مصالحها، وما الديمقراطية وحقوق الإنسان إلا دعاية فارغة كشعار "الوحدة والحرية" الذي نادى به الهالك حافظ أسد بلغته الخشبية المقيتة. وختم الكاتب مخاطباً أهل ثورة الشام، والقبائل العربية: أبعد مليون شهيد ومليون جريح وعشرات آلاف المفقودين والمعتقلين نقبل بالحل الأمريكي اللعين؟! إنه والله لخزي الدنيا والآخرة فهل من معتبر!؟!

أجرى نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي إيثان غولدريتس اتصالاً برئيس الطائفة الدرزية في سوريا شيخ العقل حكمت الهجري، وبحسب ما نشرته السفارة الأمريكية في سوريا عبر منصة (x) (تويتر سابقاً) الأربعاء: أكد غولدريتس الدعوات الأمريكية للوصول إلى ما وصفه سوريا عادلة وموحدة، داعياً إلى حل سياسي يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254، ويعتبر هذا الاتصال هو الأول من نوعه بشكل رسمي، وكانت النائبة في البرلمان الأوروبي ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية ومسؤولة الملف السوري عن كتلة الخضر البرلمانية كاترين لاغنديفن، وخلال اتصال مساء السبت الماضي دعا رئيس الطائفة الدرزية حكمت الهجري بتطبيق قرار مجلس الأمن 2254، زاعماً أنه سيفضي إلى انتقال سلمي للسلطة وسيضع حداً لمعاناة الشعب السوري المستمرة منذ عام 2011.

أعلن رئيس وزراء النظام العراقي عن موقفه من الوضع في سوريا، وفضّل الأخيرة "بتركيبتها السياسية الحالية" عما وصفه بـ "بديل مجهول". وقال السوداني في مقابلة مع صحيفة "ذا ناشيونال" أن "سوريا بتركيبتها السياسية الحالية، هي أفضل من بديل مجهول قد يدفع إلى الدخول في حرب جديدة في المنطقة". وأضاف أن أي اضطرابات أمنية في سوريا يمكن أن تؤدي إلى ظهور تنظيم الدولة، والسبت الفائت، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، إن بغداد تقف مع ما أسماه حل سوري - سوري للأزمة.

أعلن الجيش الأردني، في بيان الثلاثاء، إسقاط طائرتين مسيرتين محملتين بمواد مخدرة "قادمة من سوريا"، ليرتفع عدد محاولات تسلل الطائرات المسيرة من سوريا للأردن والتي تم إحباطها خلال العام الجاري إلى 11، وتنوعت حمولتها بين المواد المخدرة والأسلحة والمتفجرات.